



البرنامج البيداغوجي

يتضمن درس الميزان الصرفى والمفرد والمزيد للسنة الأولى اعدادي ما يلي:

1) المفرد: ما كانت جميع حروفه الثلاثة أو الأربعه أصلية، مثل: حَرَجٌ ، وَبَغْتَةٌ ، ينقسم المفرد الى قسمين، هما:

- المفرد الثلاثي ما كانت أحرفه الاصلية ثلاثة وهو أكثر الأفعال الماضية وأغلبها بدرجة عالية جداً، مثل: وَهَبَ، كَرَمَ، حَسِبَ.
- المفرد الرباعي، وما كانت أحرفه الاصلية أربعة ، مثل: تَخْرَجَ، وَظَفَانَ، وَبَغْتَةٌ، وَزَلَّ.

2) المزيد : ما كان في حروفه حرف زائد أو أكثر، مثل: أَخْرَجَ، وَأَنْظَلَ، وَاسْتَغْفَرَ، وَتَبَغَّثَ . وهو قسمان :

- الثلاثي المزيد: الثلاثي يزيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة.
- الرباعي المزيد: الرباعي يزيد فيه حرف أو حرفان.

3) الميزان الصرفى أداة نقىس بها الأفعال المتصرفه والأسماء المشتقة للتمييز بين أحرفها الاصلية والزائدة ، و لمعرفة صيغها وتحديد ما طرأ عليها من تغييرات لذا نتبع ما يلي :

- لوزن الكلمات نقابل أحرفها الاصلية بأحرف الميزان الصرفى (فعل) ونضيف الاحرف الزائدة ثم نضبط أحرف الميزان الصرفى وفق ضبط الكلمة الموزونة .
- نقابل الحرف الأصلي الرابع في الفعل المفرد الرباعي في الميزان الصرفى بلام ثانية (طمأن / فغلل).
- اذا حذف من الكلمة حرف اصلي حذف ما يقابلها في الميزان الصرفى.

تعريف

الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد مثل كتب ودرج يقال له فعل مجرد، والمزيد ما زيد فيه حرف فأكثر مثل كاتب واستكتب ودرج.

الفعل المفرد ثلاثي ورباعي

المفرد الثلاثي

أوزان المفرد الثلاثي ستة سميت بحسب ما سمع عن العرب في حركة الحرف الثاني في الماضي فالمضارع، جمعت في قوله: (فتح ضم، فتح كسر، فتحتان، كسر فتح، ضم ضم، كسرتان) وتسمى بالأبواب الستة:

الباب الأول: فتح ضم

وزنه فَعْلٌ يَفْعُلٌ مثل: كتب يكتب، دعا يدعوه، أخذ يأخذ، قعد يقعد، شد يشد.. إلخ ويكون متعدياً أو لازماً.

الباب الثاني: فتح كسر

وزنه فَعْلٌ يَفْعُلٌ مثل: كسر يكسر، نزل ينزل، وزن يزن، خاط يخيط، رمى يرمي، وقى يقى، شوى يشوى، شد يشد، أوى يأوى، ويكون متعدياً أو لازماً.

الباب الثالث: فتحتان

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

وزنه فعل يُفْعَل مثل: منع يمنع، ذهب يذهب، نَأَى بِنَأَى، دَرَأَ يَدْرَأُ. وشرط هذا الباب أن تكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق (هي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء). وقلما ورد فعل من هذا الباب على غير الشرط المتقدم، ومثلوا لهذا القليل بالفعل أبى يأبى. ويكون متعدياً أو لازماً.

الباب الرابع: كسر فتح

وزنه فعل يُفْعَل مثل: شَرِبَ يَشْرَبُ، ضَجَرَ يَضْجُبُ، عَرَجَ يَعْرُجُ، خَشِيَ يَخْشَى، هَابَ يَهَابُ، خَافَ يَخْافُ، أَمِنَ يَأْمُنُ.. إلخ. وهو متعد أو لازم. ومن هذا الباب الأفعال الدالة على فرح أو حزن مثل سُمَّ يَسْأَمُ وطَرَبَ يَطْرُبُ، والدالة على خلو أو امتلاء مثل عَطْشَ وظَمَّنَ وصَدَّيَ ورُوَيَ وشَيْعَ، والدالة على عِيبٍ في الخلقة أو حلبة أو لون مثل: غَوَّ يَغْوَرُ وحُورَ يَحْوَرُ، وَخَضْرَ يَخْضُرُ وسَوْدَ يَسْوَدُ، وأفعال هذه المعاني لازمة غير متعدية.

الباب الخامس: ضم ضم

وزنه فعل يُفْعَل مثل حَسْنَ يَحْسُنُ، نَبْلَ يَنْبَلُ، لَؤْمَ يَلْؤُمُ، كَرْمَ يَكْرُمُ، سُرْفَ يَسْرُفُ (شُرْفَ يَشْرُفُ) وأفعال هذا الباب كلها لازمة، تدل على الأوصاف الخلقية الثابتة في الإنسان كأنها غرائز. وكل فعل أردت منه الدلالة على ثباته في صاحبه حتى أشبه الغرائز، يجوز لك أن تحوله من بابه المسموع، إلى هذا الباب للمبالغة في المدح مثل فَهُمْ يَفْهُمُونَ وَكَذَّبْ يَكْذُبْ بمعنى أن الفهم والكذب صارا ملكرة ثابتة في صاحبها.

الباب السادس: كسرتان

وزنه فعل يُفْعَل مثل: وَرَثَ يَرْثُ، حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعَمْ يَنْعَمُ. ويقل هذا الباب في الصحيح ويكثر في المعتل. والأفعال التي أجمع على مجئها من هذا الباب ثلاثة عشر: وَثَقَ يَثْقِقُ، وَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ (حزن)، وَرَثَ يَرْثُ، وَرَعَ عَنِ الشَّبَهَاتِ يَرِعُ (تعفف) وَرَكَ يَرِكُ (اضطجع)، وَرَمَ يَرْمُ، وَرَى الْمَخَ يَرِي (اكتناف)، وَعَقَ عَلَيْهِ يَعِقُ (عجل) وَفَقَ أَمْرَهُ يَفْقُ (صادفه موافقاً)، وَقَهَ لَهُ يَقْهَ (سمع) وَكَمَ يَكِمُ (اغتنم)، وَلَيَّلِي، وَمَقَ يَمِقُ (أحب).

خاتمة

ورود الأفعال الثلاثية على أوزان خاصة سماعي لا قاعدة تضبطه غير السمع، إلا أن الغالب:

- في المثال الواوي أن يكون من باب ضرب: وعد يعد
- وفي المضurf أن يكون من الباب الأول إن كان متعدياً مثل شدّه ومدّه ومن الباب الثاني إن كان لازماً مثل فرّ يفرّ
- وفي الواوي من الأجواف الناقص أن يكون من الباب الأول مثل قال يقول وغزا يغزو. وفي اليائي من الأجواف الناقص أن يكون من الباب الثاني مثل باع يبيع ورمي يرمي وأجاز بعضهم نقل الأفعال إلى الباب الأول إذا أريد بها المغالبة فعل (سبق يسبق) من الباب الثاني إذا أردت أنك غالبت خصمك في السبق فغلبته تقول فيه: (سابقته فسبقته أسبقته). ومن العلم: (عالنته فعلنته أعلمه) أي غالبته في العلم.

الرابع المجرد

أما الرباعي المجرد فله وزن واحد: فَغَلَلَ يَفْغِلُ مثل دَحْرَجَ يَدْحَرِجُ وَظَفَانَ يَطْمَئِنُ. وقد يشتق فعل رباعي من أسماء الأعيان للدلالة على المعاني الآتية:

- الاتخاذ: قمطرت الكتاب (وضعته في القفظار وهو وعاء الكتب).
- مشابهة المفعول به لما أخذ منه: بندقت الطين (جبلته كالبندقة)، عقررت الصدغ.
- جعل الاسم المشتق منه في المفعول: عصفرت الثوب، فلفلت الطعام.
- إصابة الاسم المشتق منه: عَزَّقَبَتْهُ، غَلَصَمَتْهُ (أصبت عرقوبه وغلصنته).
- اتخاذ الاسم آلة: فَرَجَثَتِ الدَّابَةَ (حكتها بالفزعجون أي الفرشاة في عامية اليوم).
- ظهور ما أخذ منه الفعل: بَزَعَمَ الشَّجَزَ (ظهرت براعمه).
- النحت هو اشتراق من الكلمات وجعلوه سماعياً مثل: بَسْمَلَ (قال باسم الله الرحمن الرحيم)، سَبَحَ (قال سبحانه الله)، دَمَعَ (قال أَدَمَ اللَّهُ عَزَّكَ) .. إلخ. وهو نوع من الاختصار في اللفظ ويراعى في ترتيب الحروف ترتيب ورودها في الجملة المختصرة.

أوزان المزید

الثلاثي المزید

الثلاثي يزداد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة، فأوزان المزید بحرف ثلاثة:

- وزن أفعَلْ ويأتي كثيراً للتعدية: نزل الرجل وأنزلَ الطفل معه.
- وزن فَقَلْ وغالب معانيه التكثير والتعدية: مُذْقَرْ وكَسَرْ، نَزَلَ الطفل والده.
- وزن فاعل وغالب معانيه المشاركة في الفعل، والتكثير: حاورت زميلاً، ضاعفت أجر العامل.

وأوزان الثلاثي المزید بحروفين خمسة:

- افَقَلْ ويدل على المطاوعة: انكسر وانشق، أَزْعَجْتَه فانزعج
- افَقَلْ ويدل على المطاوعة غالباً: جمعتهم فاجتمعوا، وعلى المشاركة: اختصموا.
- افَقَلْ يكون في الألوان والعيوب الحلقية: احْضَرَ الشجر، اغْوَرَتْ عينه.
- تفَقَلْ يدل على المطاوعة حيناً مثل: عَلِمَتْه فتعلَّمَ، وعلى التكلف مثل تحَلَّمْ وتشَجَعْ.
- تفَاعَلْ يدل على المشاركة، وإظهار غير الحقيقة، والمطاوعة: تحاكم الخصم، تمارض، باعدته فتباعد.

وأوزان الثلاثي المزید بثلاثة أحرف أربعة:

- استفعلن وأهم معانيه الطلب والتحول: استغفر ربه، استنونق الجمل استننيست الشاة واسترجلت المرأة واستحرج الطين.
- افَقْوَعَلْ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اعشوشب، احْلَوْلَى، اخْشَوْشَن.
- افَقْعَوَلْ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اجْلَوْذ (أسرع) اعلَوْط البعير (ركبه).
- افعَالْ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اخْضَارَ الشجر.

الرباعي المزید

وأما الرباعي المزید بحرف فله وزن واحد بزيادة تاء في الأول تدل على المطاوعة مثل: دحرجت الحجر فتدحرج. ويلحق بهذا الوزن أبنية عدة أهمها:

- تَمْفَعَلْ: تمسكن، تمدرع
- تَفَعَّلَ: تجلب
- تَفَغَّولَ: ترهوك (استرخت مفاصله)
- تَقْوَعَلْ: تكوثر، تجورب
- تَفَغِيلَ: ترهياً (اضطرب)
- تَفَيَّعَلْ: تسيطر، تسيطَن
- تَفَغَلَى: تسلقى

والرباعي المزید بحروفين له وزنان:

- افَعَثَلْ ويدل على المطاوعة مثل حَرَجَتِ الإبل (رددت بعضها على بعض) فاحْرَجَتْ (اجتمعت، ازدحمت).
- افَعَلَلْ ويدل أيضاً على المطاوعة أو المبالغة مثل: اطمَانْ، اشمَأْرَ

ويلحق بالرباعي المزید بحروفين الأبنية الآتية وأصلها ثلاثي زيد فيه ثلاثة أحرف:

- افَعَنَلْ: اسْحَنَكَ، اقْعَنَسَ.
- افَعَثَلْ: اخْزَبَيَ الديك (تنفس للقتال)
- افَتَغَلَى: استلقى (مطاوع سلقتيه).

ال فعل المجرد هو الفعل الذي تكون جميع حروفه أصلية، بحيث إذا حذفنا واحدا منها كالفاء من "فهم" ضاع لفظ الفعل ومعناه، فهو خال ومجرد من أي حرف زائد على أصوله وينقسم إلى قسمين:

المجرد الثلاثي

له ستة أوزان سميت بحسب ما سمع عن العرب في حركة الحرف الثاني في الماضي فالمضارع، جمعت في قوله: {فتح، ضم، كسرتان ضم، فتح كسر، فتحتان}. وتسمى بالأبواب الستة:

- الباب الأول: فتح ضم، وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: كتب يكتب، دعا يدعوه، أخذ يأخذ، قعد يقعد، شد يشد
- الباب الثاني: فتح كسر، وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: كسر يكسر، نزل ينزل، وَرَنْ يَرِنْ، خاط يخيط، رمى يرمي، وَقَىْ يَقِىْ، شوى يشوى، شد يشد، أوى يأوى
- الباب الثالث: فتحتان: وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: منع يمنع، ذهب يذهب، نَأَىْ يَنْأَىْ، درأ يدرأ
- الباب الرابع: كسر فتح، وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: شرب يشرب، ضَرَب يضْرَب، عَرَج يعرج، حَشِيْ يخشى، هاب يهاب، خاف يخاف، أمن يأمن
- الباب الخامس: ضم ضم، وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: حشى يحشى، نبل ينبل، لؤم يلؤم، كرم يكرم، سُرُو يسرُو
- الباب السادس: كسرتان: وزنه **فَعَلٌ يَفْعُلٌ** مثل: ورث يرث، حسِب يحسب، نعم ينعم

المجرد الرباعي

له وزن واحد: **فَعَلَلٌ يَفْعَلِلٌ** مثل: دحرج يدحرج وظفان يظفان

الميزان الصرفي

الكلمة في العربية قد تأتي: ثلاثة أو رباعية أو خماسية أو ساداسية

ولما كانت الكلمات الثلاثية غالبة في اللغة العربية، جعل علماء الصرف ميزان الكلمة على ثلاثة أحرف، هي (الفاء والعين واللام) مجموعة في كلمة (فَعَلَ)، ويأخذ الميزان الصرفي (فعل) نفس حركات الكلمة الموزونة.

فمثلا: (زَرَعَ) وزنها (فَعَلَ)، وهنا نطلق على الحرف (زاي) فاء الكلمة، والحرف (راء) عين الكلمة والحرف (عين) لام الكلمة، وكلمة: (زَرَعَ) وزنها (فَعَلَ)، وكلمة (غَلَم) وزنها (فَعَلَ)، لأن أصلها (صَوْمَ)، وكلمة (عَدَ) وزنها (فَعَلَ) وكلمة (عَدَ) على وزن (فَعَلَ).

ولعلك لاحظت أننا نقوم بفك الحرفين المدغّمين عند وزن الكلمة فالفعل (عَدَ) وأصله (عَدَ) والفعل (عَدَ) وأصله (عَدَ)

هذا في الفعل الثلاثي، فماذا لو زاد الفعل عن ثلاثة أحرف؟

1) قد يكون الحرف الزائد أصليا، لا يمكن الاستغناء عنه، فهو من أصول الكلمة، مثل الفعل (رَلَلَ) الرباعي وكلمة (رَبَّرَجَ) الخماسية، في هذه الحالة نقوم بإضافة حرف اللام ليقابل كل حرف زائد، فالكلمة الزائدة عن ثلاثة أحرف وحروف زياتها أصلية مثل (وَشَوَّشَ) وَرَلَلَ يصير وزنها (فَعَلَلَ) بإضافة (لام) إلى الميزان الأصلي (فَعَلَ)، وكلمة (رَبَّرَجَ) وزنها (فَعَلَلَ). بإضافة (لامين) إلى الميزان الأصلي (فَعَلَ).

2) قد يكون الحرف الزائد غير أصلي، يمكن الاستغناء عنه، فهو ليس من أصول الكلمة، مثل الفعل (قَاتَلَ) فهذا الفعل زيد على أصله (قتل) حرف الألف، في هذه الحالة ينزل الحرف الزائد كما هو في الميزان، فيكون وزن (قَاتَلَ) هو (فَاعَلَ)، و(انتَصَرَ) (افْتَعَلَ): لأن أصله (نصر) فزيادة الألف والتاء، و(انهَمَ) (انفَعَلَ): لأن أصله (هَمَ)، فزيادة الألف والنون، و(استُخْرَجَ) (اسْتَفَعَلَ)، لأن أصله (خرج) فزيادة الألف والسين والتاء، والفعل (اسْتَرَدَ) وزنها (اسْتَفَعَلَ): لأن أصله (رَدَ).